

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 38 @ والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي الفرائض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولهما وبعض البيضاوي عن الشمني وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته أفرادا لغالب السبع وجمعا إلى أثناء الأعراف عن النور الامام وجمعا تاما عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيرا لنافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحصني ثم بالشمني ومما أخذه عنه حاشيته على المغني والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من التآليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرهما ، وأذن له غير واحد) . في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سرياقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوبا منه في ذلك وولي إمامة المسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيبرسية ومشیخة الصوفیة بالازبکیة فی وقف المنصور بن الظاهر شریکا للزین خالد الوقاد لكون كل منهما یقرء ولد الزینی سالم وناب فی تدريس التفسیر بالمؤیدية عوضا عن الخطیب الوزیری حین حج لكونه أجل الطلبة فیہ وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجي بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عینه للنیابة عنه فی حیاته فوثب علیه المشار إلیه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلیفة وكذا ناب فی الفقه بالاشرفیة برسبای عن العلاء الحصني ثم بعد موته عن صاحبی الوظیفة إلی غیرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغیره وتصدى للاقراء بالأزهر وغیره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبیه أولا فی البحر وسمع هناك یسیرا ثم حج بعده فی سنة اثنتین وثمانین وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضا مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفي القول البديع وغیره ثم رجع